

تاج العروس من جواهر القاموس

وعن سيبويه : يقال هومنّي وفي الأساس : هي مني مَعْقُودَة الإِزار مَقْعَدَة القابِلَة أي قريبُ المنزلِ أي بتلك المَنزِلَة في القُرْبِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ ومن الطَّرُوفِ الْمُخْتَصِمَة التي أُجريتْ مُجَرَى غيرِ الْمُخْتَصِمَة كالمكانِ وإن لم يكن مكاناً وإنما هو كالمثلِ . والعاقِدُ : حريمُ البئرِ وما حَوَّلَها . أي البئرِ وفي المحكم : وما حَوَّلَه أي الحريمِ وهو الصَّوَابُ . وظَيَّيْ عاقِدُك ثَنَاءً عُنُقَه لِلذَّوْمِ أَوْ وَصَعَ عُنُقَه على عَجُزِهِ قال ساعدةُ بن جُوَيْسَة : .
وكأَنَّمَا وَا فَاكَ يَوْمَ لَقَيْنَهَا ... مِنْ وَحْشِ مَكَّةَ عاقِدُ مُتَرَبِّبُ والجمع : العَوَاقِدُ قال النَّابِغَةُ الذُّبَيَّيْنِ : .

" حِسانِ الوُجُوهِ كالطَّبَاءِ العَوَاقِدِ والعاقِدُ وفي التكملة : العاقِدَةُ : الناقةُ التي أَرَرَتْ جَتَ على ماءِ الفَحْلِ وذلك حينَ تَعْقِدُ بِذَنَبِهَا فَيُعْلَمُ أَنَهَا قد حَمَلَتْ وَأَقَرَّتْ بِاللِّقَاحِ أَنشد ابنُ الأَعرابي : .
جَمَالَ ذاتُ مَعْجَمَةٍ وبُزِلُ ... عَوَاقِدُ أَمْسَكَتْ لَقَاحاً ودُولُ والعَقْدَاءُ : الأَمَة والشاةُ التي ذَنَبُهَا كأَنَّهُ مَعْقُودٌ وذلك الالتواءُ فيه يُسَمَّى : العَقْدَ محرَكةً . والعَقْدَةُ بالضمِّ الولايةُ على البلادِ ج : العَقْدُ كَصُرَدٍ وفي حديثِ قيس بن عباد قال : كُنْتُ آتِي المَدِينَةَ فَأَلْقَى أَصْحَابَ رَسُولِ A وَأَحَبُّهُمْ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَأُقْرِيَمَتُ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَخَرَجَ عُمَرُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ فَنظَرَ فِي وَجْهِهِ الْقَوْمَ فَعَرَفَهُمْ غَيْرِي فدفعَني من الصَّفِّ . وقام مَقَامِي ثم قَعَدَ يُحَدِّثُنَا فما رَأَيْتُ الرَّجَالَ مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا مُتَوَجِّهَةً إِلَيْهِ فقال : هَلَاكَ أَهْلُ الْعُقَدِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ قالها ثلاثاً ولا آسى عليهم إِنما آسى على من يَهْلِكُ من الناسِ . وفسره أَبُو منصورٍ بما قاله المصنِّفُ . والعَقْدَةُ : الصَّيْغَةُ والعَقَارُ الذي اعتَقَدَهُ صاحِبُهُ مِلْكَاً وَأَنشد أَبُو عَلِيٍّ : .

ولَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ أَزَحَّتْ صُرُوفُهُ ... عَلَيَّ وَأَوْدَتْ بِالذَّخَائِرِ والعُقْدُ .
حَذَفَتْ فُضُولَ الْعَيْشِ حَتَّى رَدَدَتْهَا ... إِلَى الْقُوتِ خَوْفاً أَنْ أَجاءَ إِلَى أَحَدٍ